

Humanities and Educational
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة في محافظة بيشة من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس(*)

للباحثة/ منيرة سيف فرج الشهراني

بإشراف

د/ آمال عبد الوهاب العريقي
أستاذ أصول التربية المشارك
بكلية التربية- جامعة بيشة

(*) نشر ملخص رسالة ماجستير في التربية
(*) موقع المجلة:

درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة في محافظة بيشة من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس

للباحثة/ منيرة سيف فرج الشهراني

د/ آمال عبد الوهاب العريقي
أستاذ أصول التربية المشارك
بكلية التربية- جامعة بيشة

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في محافظة بيشة لقيم النزاهة من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس، كما هدفت إلى معرفة أثر كل من الجنس، نوع العمل، وسنوات الخبرة، على أفراد العينة؛ وتكونت عينة الدراسة من جميع مشرفي وقائدي المدارس في المرحلة الثانوية في محافظة بيشة، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (1441-1442هـ)، والبالغ عددهم (256) مشرف ومشرفة وقائد وقائدة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهدافها استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (49) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وقد تم التحقق من دلالات الصدق والثبات، وخلصت الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في محافظة بيشة لقيم النزاهة من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس كانت عالية، وأن المحور الثالث المتعلق بالنزاهة الاجتماعية حصل على المرتبة الأولى، يليه المحور الأولى المتعلق بالنزاهة الشخصية في المرتبة الثانية، وأخيراً المحور الثاني المتعلق بالنزاهة المهنية في المرتبة الثالث؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير نوع العمل في المحورين قيم النزاهة الشخصية، وقيم النزاهة الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير نوع العمل لصالح فئة "مشرف/ة" في محور قيم النزاهة المهنية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس وفق متغير سنوات الخبرة لصالح فئة "من 5 سنوات إلى 10 سنوات"، وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بعدة توصيات أهمها: ضرورة إقامة ورش العمل والدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات، ونشر الرسائل التوعوية من قبل المشرفين وقادة المدارس عن أساليب تفعيل قيم النزاهة.

الكلمات المفتاحية: قيم النزاهة، درجة ممارسة، قادة المدارس، مشرفو المدارس.

The degree of practising integrity values for secondary school teachers in Bisha Province from the supervisors' and school leaders' perspectives

Munirah Ssaif Faraj Alshahrani Student:

Supervisor: Dr. Amaal Alauraqi

Associate professor in Pedagogy

Abstract

This study aimed to demonstrate the degree of practising integrity values for secondary school teachers in Bisha city from supervisors and school leaders' perspectives. It also pointed out the effect of gender, type of work, and years of experience on the degree of practising integrity values for secondary school teachers. The study population and sample consisted of all the supervisors and leaders of schools in the secondary school at Bisha in the first semester of the academic year (1441-1442 AH). The participants' number was (256) includes supervisors, supervisors, leaders and leaders.

To achieve the objectives of the study, the researcher applied a questionnaire consisting of (49 items) distributed into three domains: values of personal integrity (16 items), values of professional integrity (15 items), and values of social integrity (18 items). The study tools validity and reliability were verified.

To answer the study questions, the researcher used the statistical techniques represented in the description analysis, which included means, standard deviations and percentages, and Inferential analysis, which includes Mann-Whitney and Kruskal-Wallis tests.

The study concluded that high school teachers' practice of integrity values in Bisha governorate was high. The third dimension related to social integrity ranked first, followed by personal integrity in the second rank, and the dimension related to professional integrity, which ranked third. The study also found statistically significant differences in the gender variable favouring females, while there were no statistically significant differences according to the type of work variable in the two dimensions: personal integrity values and social integrity values. Also, the study found that there are statistically significant differences according to the work type variable in favour of a group Supervisor in the dimension of professional integrity values. Moreover, there are statistically significant differences between the average degree of practising integrity values of secondary school teachers from supervisors and school leaders perspective according to the variable years of experience in favour of the category "from 5 years to 10 years".

In light of the research results, the researcher suggested several recommendations, the most important of which are organising workshops and training courses for male and female teachers, raising awareness advice to supervisors and school leaders on practising and enabling integrity values.

Keywords: Integrity Values, Practising Degree, School Leaders, School Supervisors.

المقدمة:

تعد النزاهة قيمة دينية أخلاقية سلوكية، ترتبط بالأمانة كما في قول الله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ (الأحزاب، 27)، والمتأمل لكتاب الله يجد الدلالات والبراهين على النزاهة تمثلت في قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (النساء، 58)، وقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (الأنفال، 27)، وقوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ (المؤمنون، 8)، وقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ (البقرة، 172) (أكرم، 2017).

ومنهج السنة النبوية في محاربة الفساد يتمثل في التحرز من الوقوع فيه، فهي لا تنتظر إلى أن يقع الفساد فتبادر إلى علاجه ومحاسبة فاعليه، كما جاءت الشريعة الإسلامية بتعزيز الرقابة الذاتية في نفس المؤمن كما ورد في قوله الله تعالى: ﴿مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (ق، 81)، كما حثت الفرد بأن يصل إلى مرتبة الإحسان فهي أعلى مراتب الدين وأعظم ما يقي من الفساد (العبد، 1436).

ومن هذا المنطلق وتأكيداً لما جاءت به الشريعة الإسلامية؛ فقد تبنت المملكة العربية السعودية مفهوم النزاهة وقيمها، بإنشاء الإستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (43) بتاريخ 1428\2\1هـ؛ حيث جعلت من الدين الإسلامي شريعة ومنهجاً منطلقاً لها، وعمل الحملات التوعوية لها كونها واجباً مشتركاً لمواجهة المشكلات عن طريق غرس القيم وتعزيزها، ثم أنشأت الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بتاريخ 1432\4\12هـ؛ وذلك لأهمية المجتمع والحرص على تقدمه (الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، 2020).

وعلى الصعيد الدولي فقد تم إنشاء منظمة الشفافية الدولية في عام 1993م في ألمانيا، وتضم مكتباً في أكثر من 100 دولة، وتعمل على مكافحة الفساد وتعزيز قيم الشفافية، المسؤولية، النزاهة، التضامن، الشجاعة، العدالة، والديمقراطية في جميع قطاعات المجتمع، وتتعامل مع الأفراد والجماعات والشركات والمنظمات التي لا تهدف للربح، كما تتعامل مع الهيئات والحكومات الملتزمة بمكافحة الفساد (منظمة الشفافية الدولية، 2019).

وقد أظهر مؤشر مدركات الفساد لعام 2019م ترتيباً للدول من الأقل فساداً وأكثر شفافية، إلى الأكثر فساداً وأقل شفافية، حيث تصدرت المؤشر الدانمارك، ونيوزلندا، وفنلندا، وسنغافورة، فيما تصدرت الإمارات، وقطر، والسعودية قائمة الدول العربية كأقل فساداً، حيث حصلت السعودية على 53 درجة وتحسنت بأربع نقاط عن العام الماضي (منظمة الشفافية الدولية، 2019).

ويشير الجلال (2014) إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي وما تمتلكه من أساليب في تزيين الانحراف القيمي، فقد يعترض فئة من الشباب صراعات وأزمات مع الانفتاح الثقافي بدعوى الانحلال والاستقلالية، لذلك أصبح من الضرورة تسليح الفرد بالقيم التي تقيه من الانزلاق في الشبهات. كما يؤكد شحاته (2015، 17) على ضرورة دراسة القيم لما فعل التطور العلمي من اغتراب الشباب عن القيم الموروثة والتذبذب وعدم الاستقرار عليها، ولتحقق التنمية المجتمعية لأبد من التخلص من المعوقات بنبذ القيم التي تعوقها.

ولأهمية موضوع النزاهة وخطورة الفساد باعتباره معيق للتنمية والتطور؛ فقد تناولت بعض الدراسات جوانب مختلفة منه، كدراسة (سليم، 2017) حيث أشارت إلى وجود أثر إيجابي في استخدام الأسلوب القصصي في التدريس على تنمية قيم النزاهة لدى الأطفال، ودراسة (الدليجان، 2017) والتي أكدت على ضرورة الاهتمام بالجانب الأخلاقي ودوره في تعزيز قيم النزاهة لدى الطالب الجامعي، كما أشارت دراسة (نجم الدين، 2017) إلى وجود أثر للأنشطة الصفية في تعزيز قيم النزاهة لدى الطالبات الملمات في الدبلوم.

وتأسيسًا على ما سبق؛ فإن المرحلة الثانوية كونها فترة نمو حرجية وهي من أخطر المراحل التي قد يتعرض فيها الطلبة لكثير من الأزمات والمشكلات النفسية والصراعات، كما أنها فترة حافلة بالضغوط نتيجة لما تتسم به من تغيرات في مظاهر النمو، لذلك يتطلب إعادة النظر في دور المدرسة وخاصة المعلم لما له من أثر كبير في بناء وتشكيل شخصية الطالب؛ فالمعلم بكل سلوكياته وتصرفاته داخل المدرسة ومن خلال تعامله مع طلبته والعاملين في المدرسة يمثل قدوة لطلابه في سلوكياتهم داخل المدرسة أو تعاملهم مع المجتمع الخارجي، فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة في محافظة ببشة.

مشكلة الدراسة:

المعلم هو أحد أهم أركان العملية التعليمية لما له من تأثير قوي على سلوك وفكر وأخلاق طلابه، فهو مؤتمن على ما يقع تحت تصرفه من أعمال، وهذا ما أكدت عليه دراسة عبدالحافظ (2018) والتقارير العالمي لرصد التعليم "المساءلة في التعليم" (2018) الصادر من اليونسكو كما أوصى مؤتمر القمة العالمي للابتكار (2019) إلى توظيف المعلم المثالي الذي يتصف بالتوازن بين الكفاءة والمهارات التربوية والخبرة بالمناهج ومعرفة المتعلمين، وبين السلوك الذي يتضمن الالتزام بالتعليم، والعمل على تقييم المعلم من خلال تطويره ومساءلته. فقد أوصت دراسة العبدلي (2020) بدعوة معلمي المرحلة الثانوية إلى ضرورة التركيز على غرس قيم النزاهة وتنميتها لدى الطلاب.

ومما يؤيد ما سبق ذكره؛ الخبرة الذاتية للباحثة وملاحظاتها من خلال عملها معلمة في مدارس التعليم الثانوي حيث وجود بعض الممارسات، التي تمثلت في الغياب، وعدم المحافظة على أوقات الدوام

الرسمي، وعدم حضور حصص الاحتياط المكلف بها، والأنشطة اللاصفية، ووجود خلافات مع قائدات المدارس، واستخدام بعض أدوات العمل في الأغراض الشخصية.

لذلك فقد جاءت هذه الدراسة استجابة لتحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والتي ركزت على المساءلة والمحاسبة باعتبارها المرحلة الثانية لمكافحة الفساد بعد مرحلة حماية النزاهة؛ لذلك فإن المملكة العربية السعودية تشارك المجتمع الدولي بالمندى الدولي لمكافحة الفساد، والذي يقام في اليوم التاسع من شهر ديسمبر كل عام، للتوعية بخطر الفساد والتغلب عليه والحد منه ونبذه، من خلال تعاون المجتمع الدولي (الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، 2020).

ويعتبر هذا البحث ترجمة لأهداف قيم النزاهة، فهي تسعى إلى التزام المعلم بها في ممارساته، لأنه أحد أركان العملية التعليمية، وما له من دور فعال في تربية أبناء الوطن على قيم النزاهة، والمساهمة في تطوره ورفقيه، فتبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس "ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس؟" وتتفرع منه الأسئلة البحثية الآتية:

- 1- ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة الشخصية من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس؟
- 2- ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة المهنية من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس؟
- 3- ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس؟
- 4- هل تختلف درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس باختلاف نوع العمل (قائد-مشرف)، الجنس، وسنوات الخدمة؟

أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة في الآتي:

- 1- التعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة الشخصية، والمهنية، والاجتماعية من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس.
- 2- الكشف عن أثر كل من (نوع العمل، الجنس، وسنوات الخدمة) على درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس.

أهمية الدراسة:

- تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع القيم بشكل عام وقيم النزاهة بشكل خاص للمعلمين، حيث ينادي التربويون إلى أن ممارسة قيم النزاهة يعد ضرورة وحاجة ملحة في الميدان التربوي، فمن المأمول أن يفيد الدراسة في الآتي:
- الكشف عن واقع ممارسة قيم النزاهة لدى معلمي المرحلة الثانوية، لما لهم من دور كبير في تمتيتها لدى الطلبة في المرحلة الثانوية، كونها مرحلة مهمة وخطيرة في حياة الفرد بصفة خاصة، وأهميتها في المجتمع بصفة عامة، لبناء جيل قادر على تحمل المسؤولية الاجتماعية.
 - تعد الدراسة حاجة ماسة لأنها تتناول قيم النزاهة، حيث لم تنل الاهتمام الكافي في الدراسات التربوية على المستوى المحلي والعربي، فهي تفتح المجال أمام الباحثين التربويين لإجراء دراسات وبحوث تتناول قيم النزاهة من جوانب أخرى، كما أنها استجابة لهيئة مكافحة الفساد في إثراء المكتبات بالدراسات التربوية، باعتبار مكافحة الفساد واجب ديني ووطني.
 - تفيد المختصين في وزارة التعليم والعاملين في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة بالمملكة العربية السعودية في إقامة برامج لتنمية قيم النزاهة لدى المعلمين.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة (الشخصية، المهنية، الاجتماعية).

الحدود الزمانية: العام الدراسي 1441-1442هـ.

الحدود المكانية: مكاتب التعليم التابعة لإدارة التعليم، والمدارس الثانوية التابعة لها في محافظة بيشة.

الحدود البشرية: مشرفين ومشرفات المواد للمرحلة الثانوية، وفئة قائدي وقائدات المدارس الثانوية.

متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقبل:** ويمثل في البحث الحالي الجنس (ذكور وإناث)، ونوع العمل (مشرف/ة وقائدة)، وسنوات الخبرة.
- **المتغيرات التابعة:** درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة في محافظة بيشة من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس.

مصطلحات الدراسة:

درجة ممارسة: تعرف إجرائياً بأنها تمثل الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة بعد الاستجابة على فقرات الأداة التي اعدتها الباحثة.

القيم: ورد ذكر القيم لغة في معجم الوسيط "القيمة: قيمة الشيء قدره. وقيمة المتاع: ثمنه، ويقال: ما لفلان قيمة: ماله ثباتٌ ودوامٌ على الأمر" (المعجم الوسيط، 2004، ص794). وهي كل ما ترتكز عليه حياة الانسان في علاقته بنفسه ومحيطه وخالفه، فهي قيم إنسانية باعتبارها قيم مطلقة، وقيم إسلامية وموجهة للسلوك، الصادرة من الدين الإسلامي الذي يضمن استمرارها ووجودها (الصمدي، 2003). **وتعرفها الباحثة إجرائياً:** بأنها القيم التي سيتم قياسها لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، وتتميز بالثبات والاستقرار، وتوجه نحو السلوك المرغوب.

وتعرف الباحثة قيم النزاهة إجرائياً بأنها منظومة من القيم الشخصية والمهنية والاجتماعية التي يمارسها معلمي المرحلة الثانوية، والتي يمكن الاستدلال عليها من خلال الدرجة التي يحصل عليها أفراد مجتمع الدراسة خلال استجاباتهم على فقرات الأداة المعدة لهذا الغرض.

الإطار النظري للدراسة:

ترتبط النزاهة ارتباطاً وثيقاً بالأخلاق التي دعا إليها الدين الإسلامي، وقد أشار علي (2015) "أنه عندما استشعرت الدول العربية لخطر الفساد لجأت لإنشاء هيئات وطنية لمكافحة الفساد بجميع صوره، بالتضافر مع جهود الأفراد والمؤسسات والجماعات".

وتأكيداً لما جاءت به الشريعة الإسلامية؛ فقد تبنت المملكة العربية السعودية مفهوم النزاهة وقيمها، بإنشاء الإستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (43) بتاريخ 1428\2\1هـ؛ حيث جعلت من الدين الإسلامي شريعة ومنهجاً منطلقاً لها، وعمل الحملات التوعوية لها باعتبارها واجب مشترك لمواجهة المشكلات عن طريق غرس القيم وتعزيزها، ثم أنشأت الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بتاريخ 1432\4\12هـ؛ وذلك للحرص على تقدم المجتمع، وأكدت على ضرورة التحلي بقيم النزاهة انطلاقاً من أهدافها على النحو الآتي:

- 1- حماية النزاهة والقضاء على الفساد بتحسين المجتمع السعودي بالقيم الدينية.
- 2- توجيه المواطن والمقيم إلى احترام النصوص الشرعية والنظامية والتحلي بالسلوك الإيجابي.
- 3- العمل على تحقيق العدالة بين أفراد المجتمع.
- 4- الاهتمام بنجاح خطط التنمية.
- 5- تعزيز التعاون العربي والدولي والإقليمي في مجال حماية النزاهة عن طريق المساهمة في الجهود المبذولة (الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، 2020).

يؤكد الباحثون في ظل الانفتاح والتقدم المتسارع إلى أنه أصبح هناك ضرورة ملحة إلى الالتزام بقيم النزاهة، والذين هم في الغالب مولودون عليها بالفطرة، مما جعل للمؤسسات التعليمية دور كبير في غرس قيم النزاهة كما تؤكد عمران (2010) إلى أن الفساد يعتبر أزمة أخلاقية أساسها البشر سواء كان بالممارسة أو الخضوع والمشاركة أو التستر عليه، وعلاجها يحتاج إلى تضافر جهود الدولة بكافة وسائطها التربوية، والعمل على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد كممارسات مهنية، مع التركيز على أكثر القطاعات تأثيراً على المجتمع: التعليم والإعلام، وقد تناول العديد من الباحثون أهمية القيم على حياة الفرد والمجتمع كما ورد لدى كل من (الجلاد، 2006؛ والزيود، 2006؛ والسهلي، 2019) على النحو الآتي:

على المستوى الفردي:

1- تعد ركناً أساسياً في بناء الإنسان فقد لازمته وأصبحت جزء من ذاته، وتحدد مسارات الفرد وسلوكياته.

2- تحميه من الانحرافات الجسدية والنفسية والاجتماعية.

3- تزوده بالطاقات الفاعلة التي تمكنه من التفاعل الإيجابي في مواقف الحياة المختلفة.

4- تعمل على تشكيل نظام ومعايير وقيم يستند إليها كموجه لسلوكه، فإذا غابت هذه المعايير فالفرد يغترب عن ذاته.

على المستوى الاجتماعي:

1- تحافظ على بقاء المجتمع واستمراره وترابط أجزائه وتماسكه.

2- تعمل على تشكيل ثقافته، وتحفظ هويته وتميزه عن غيره.

3- تحمي المجتمع من السلوكيات الناتجة من التحولات السريعة وما خلفتها من امتزاج بين ثقافات العالم.

4- تزود النظام الاجتماعي بمعايير معينة من القيم والضوابط الموجودة لدى الأفراد، ففي حال حدوث خللة وضعف له أدى إلى حدوث الصراع القيمي.

5- تساعد المجتمع في مواجهة التغيرات عن طريق محاربة الأنانية.

وفي ضوء ذلك تظهر أهمية قيم النزاهة في الإسلام وانعكاساتها على شخصية المعلم، وباعتباره أحد العوامل المهمة التي تؤثر في شخصية وسلوك الطالب، لأنه أكثر عناصر العملية التعليمية اتصالاً به، وبما أن التربية عملية تستوجب إحداث التغيرات المرغوبة في سلوك الطلاب، فالواجب على المعلم أن يحرص على الالتزام بقيم النزاهة في ممارساته أثناء أداء مهنته، فهي من أفضل الطرق والاساليب المؤدية لتنميتها لدى طلابه باعتباره قدوة يحتذى به، فقد قال تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ لَهُ فِي الْأَلْوَحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُوعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ﴾ (الاحزاب، 21)، وروي عن عائشة رضي الله

عنها: أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتقطر قدماه، فقالت عائشة: لِمَ تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: (أفلا أحب أن أكون عبداً شكوراً) (رواه البخاري ومسلم).

تصنيف قيم النزاهة:

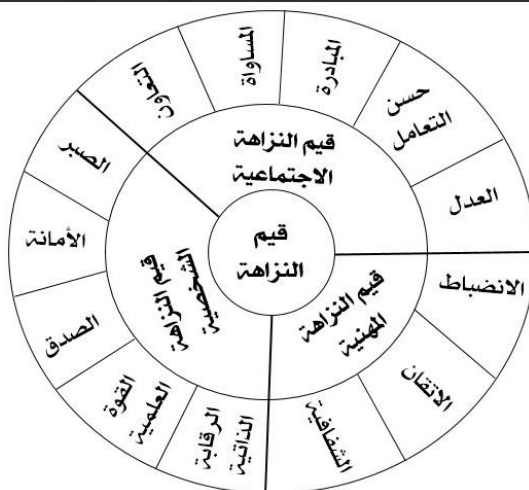
تم تصنيف القيم بشكل عام على أساس الشدة أو المقصد، أو المحتوى، أو الثبات، أو المضمون، أو المصدر تبعاً لاختلاف الباحثين، وهناك العديد من التصنيفات لقيمة النزاهة ومنها تصنف زايد (2009)، وتصنيف مشروع (ESDINDS, 2010) في أوروبا، كما ورد في الغامدي (2016)؛ وتصنف ماجد الغامدي (2016)؛ وتصنف الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بالملكة العربية السعودية؛ وتصنف عقالا (2014)؛ وصنفتها نجم الدين (2017) ورجعت الباحثة للعديد من الدراسات التي تناولت تصنيف قيم النزاهة بشكل خاص وبعد استقراء الدراسات السابقة، والرجوع إلى ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم فقد توصلت الباحثة إلى تصنيف اشتمل على ثلاث مجالات تمثل محاور أداة الدراسة وهي القيم الشخصية، والقيم المهنية، والقيم الاجتماعية، ويندرج تحت كل مجال مجموعة من القيم الفرعية على النحو الآتي:

أ- **قيم النزاهة الشخصية:** هي مجموعة من المبادئ والمعايير المتعلقة بالجانب الشخصي للمعلم، والتي ينظر من خلالها للمواقف المحيطة بها ويحكمها ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، وتشمل القيم الفرعية الآتية: الأمانة، الصدق، الرقابة الذاتية، الصبر، القوة العلمية.

ب- **قيم النزاهة المهنية:** هي مجموعة المبادئ والمعايير المتعلقة بالجانب المهني للمعلم، والتي تتمثل في المسؤوليات المرتبطة في مهنة التدريس ويحكمها ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، وتشمل القيم الآتية: الانضباط، الاتقان، والشفافية.

ت- **قيم النزاهة الاجتماعية:** هي مجموعة المبادئ والمعايير المتعلقة بالجانب الاجتماعي للمعلم والتي تتمثل في التعامل مع الزملاء والطلاب والمشرفين التربويين، وتشمل القيم الآتية: العدل والمساواة، حسن التعامل، المبادرة والتعاون.

لذلك فالواجب على المعلم أن يتحلى بقيم النزاهة الاجتماعية في تعامله مع طلابه والزملاء والإدارة المدرسية ومشرفيه وأولياء أمور الطلبة، وجميع أفراد المجتمع المحلي، وأن يتسم سلوكه بالعدل ومراعاة للفروق الفردية بين طلابه، ويحترم مشاعر طلابه، ويتبعد عن الاستهزاء بهم أو ذكر عيوبهم أمام زملاءهم، ويحرص على العلاقات المهنية مع زملاءه من داخل وخارج المدرسة قائمة على الثقة والاحترام، ويبادر في تقديم المشورة وتبادل خبراته مع المعلمين وتوظيفها في المدرسة.



منظومة قيم النزاهة (من أعداد الباحثة)

سبل تعزيز قيم النزاهة لدى معلم المرحلة الثانوية:

من أهم وسائل ترسيخ قيم النزاهة لدى المعلم هو تنمية الرقابة الذاتية ويتم ذلك بمراقبة الله في جميع أقواله وأفعاله، والتذكير بأن الله مطلع عليه، يعلم سره وجهه، ولا يخفى عليه شيء من حاله، كما قال تعالى: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾ (غافر، 19)، (الحيسوني، 2016). ويذكر عبد الحافظ (2018) أنه لما للرقابة الذاتية أثر بالغ في حياة الناس فهي تقع بأعلى الهرم، فلا سلام جعلها حاکمة لسلوكيات الفرد في العبادات والمعاملات، والمتأمل في قول الله تعالى ﴿وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۚ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۚ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ (الكهف، 49) يجده كافية لمراقبة نفسه في عمله دون الحاجة لغيره.

أكد الدويك (2013) على: ضرورة وجود شراكة بين المؤسسات المجتمع والمؤسسات التعليمية لنشر ثقافة النزاهة والوعي بمخاطر الفساد، عن طريق تفعيل دور الإعلام في زيادة الوعي، وتقييم عمل المؤسسات، بطريقة مناسبة حتى لا يفقد الناس ثقته. كما تناولت العديد من الدراسات السابقة سبل تعزيز قيم النزاهة سواء بتضمينها في المقررات التربوية أو الأنشطة الصفية ببرامج أعداد المعلم وبرامج الدراسات العليا، أو باستخدام التقنيات الحديثة وجميع وسائلها في تدريب المعلم أثناء الخدمة كدراسة (جاسم وصبري، 2015؛ ودراسة شيلمي؛ Shilmy, 2017؛ ودراسة أكرم، 2017) ودراسة نجم الدين (2017؛ ودراسة القمزي، 2020؛ ودراسة الشهراني، 2020).

وهناك الكثير من الدراسات الأجنبية التي تناولت قيمة النزاهة وأهميتها التربوية أما عن الدراسات العربية فقد لاحظت الباحثة ندرتها في مجال التربية ونتيجة قلة الدراسات العربية التي تناولت موضوع النزاهة لدى المعلم، فقد تم اختيار الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وتم تبويبها وفقاً لترتيب

الدراسات من الأقدم إلى الأحدث لبيان تصاعد الاهتمام البحثي لمجال الدراسة، وعرض أهدافها ومنهجها وعينتها وأدواتها ونتائجها بهدف الوقوف على أوجه الشبه والاختلاف، وإيضاح أوجه الاستفادة منها في بعض جوانب الدراسة.

دراسة تووم (Toom, 2017):

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على تأثير العلاقات الاجتماعية في تنمية قيم النزاهة عموماً وخاصة النزاهة الاجتماعية والقدرات المرتبطة بمهنة التدريس لدى المعلمين، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 570 معلماً ومعلمة للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجموعة من مدارس ولاية فيرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبيان كأداة لقياس مستوى تأثير العلاقات الاجتماعية في تنميه قيم النزاهة بشكل عام والنزاهة الاجتماعية بشكل خاص والقدرات المهنية للمعلمين في مراحل التعليم المختلفة، وقد توصلت الدراسة إلى: أنَّ معظم المعلمين الذين يتمتعون بعلاقات اجتماعية إيجابية مع طلابهم ومع أقرانهم من المعلمين داخل المدرسة حققوا مستويات مرتفعة من حيث قيم النزاهة بشكل عام وقيم النزاهة الاجتماعية بشكل خاص، كما أثبتت نتائج الدراسة أن ارتفاع قيم النزاهة الاجتماعية لدى المعلمين يساعد بشكل مباشر في تنمية القدرات المهنية لديهم مما يؤدي في النهاية إلى تحسين قدرة المعلم على ممارسة أدواره في المدرسة وخلق بيئة تعلم جذابة أمام طلابه، وقد عرضت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية داخل إطار المدارس لما لها من قدرة على تحسين مخرجات العملية التعليمية بشكل عام، وتأثيرها على المعلم والطالب بشكل سواء.

دراسة العريقي (2018):

هدفت الكشف عن درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من 221 طالبة، وأوضحت النتائج أنَّ درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم جاءت بدرجة عالية، وحصلت على المرتبة الأولى مجال الصفات الشخصية، يليه مجال العلاقات الإنسانية ثم مجال التعلم والتعليم، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم وفقاً لمتغيرات التخصص، والمرحلة التعليمية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بأخلاقيات المهنة في التربية العملية، وعقد الدورات المهنية بشكل مستمر، وتقديم الحوافز لتشجيع الالتزام بأخلاقيات المهنة.

دراسة واريلو (Warrilow, G. D. 2018):

هدفت إلى قياس تأثير ملاحظة الأقران على قيم نزاهة الممارسة التربوية لدى المعلمين واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة على أربعة معلمين للمرحلة المتوسطة من مدرسة إعدادية بولاية ميتشجان الغربية بالولايات المتحدة الأمريكية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث بطاقة الملاحظة كأداة لقياس مدى تأثير قيم النزاهة الاجتماعية والمهنية للمعلمين داخل حجرة الدراسة بملاحظته الأقران، وقد توصلت الدراسة إلى أنَّ ملاحظات الأقران زادت من تكامل التدخل في سلوكيات إدارة الفصول الدراسية المستهدفة لثلاثة من أربعة مشاركين، أي أن ثلاثة من المشاركين الأربعة قد ازدادت نسبة النزاهة الاجتماعية والمهنية لديهم من خلال أسلوب مراقبة الأقران، وقد عرضت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها: مناقشة الآثار المترتبة على هذه النتائج لتدريب المعلمين في المدارس، وكذلك كيفية ارتباط نتائج هذه الدراسة بالبحوث الموجودة حول تأثير ملاحظة الأقران لأداء المعلمين داخل حجرة الدراسة.

دراسة ترونتر (Traunter, 2019):

هدفت إلى الكشف عن دور المفاهيم المرتبطة بتدريب المعلمين حول قيم النزاهة الشخصية والاجتماعية، وكيف تؤثر في الاعتراف بالمعلمين على مستوى المملكة المتحدة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (9) معلمين حديثي التخرج يخضعون لبرامج تدريبية حول الكفاءة المهنية وقيم النزاهة ليتم اعتمادهم كمعلمين للمرحلة الابتدائية والإعدادية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبيان كأداة لقياس فاعلية تدريب المعلمين حول قيام النزاهة والكفاءة المهنية بكل نوعيها الشخصية والاجتماعية في اعتماد المعلمين وجاهزيتهم لمهنة التدريس، وقد توصلت الدراسة إلى أن عينة الدراسة لديهم اعتقاد قوي أن قيم النزاهة الشخصية والاجتماعية تساعدهم في التعامل مع طلابهم داخل فصول الدراسة، وتجعل من التدريس مهنة ذات شرف وميثاق، وقد عرضت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة استحداث تلك المقررات التي تهدف إلى تنمية قيم النزاهة والكفاءة لدى المعلمين في مراحل الدراسة في كليات التربية.

دراسة إسجوني وداود وأزهر (Isjoni, I., Daud, A., & Azhar, A. 2019):

هدفت إلى معرفة ما إذا كانت النزاهة تؤثر على أداء معلمي المدارس الثانوية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على 121 معلم للمرحلة الثانوية في منطقة بيكانبارو بإندونيسيا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بتأثير قيم النزاهة المهنية على الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الثانوية، وقد

توصلت الدراسة إلى أن قيم النزاهة المهنية كان لها تأثير كبير في الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الثانوية، مع وجود اتجاه إيجابي على أداء المعلم في المدارس الثانوية في منطقة بيجانبارو، وقد عرضت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة الاهتمام بتلك البرامج التدريبية التي تعتمد على اكتساب قيم النزاهة المهنية للمعلمين في المرحلة الثانوية.

دراسة بابييفا وموكها ميتزاهانوفا وبيكوفاجيمرانوفا (Babayeva, A., Mukhametzhanova,) (A., Bekova, M., & Gimranova, D. 2019):

حيث هدفت إلى تدريب المعلمين على قيم النزاهة الأكاديمية أو المهنية بهدف تحسين الأداء التدريسي لمعلمي المدارس الثانوية، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من 17 معلماً من الذكور في إحدى المدارس الثانوية في جمهورية كازاخستان، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداة الملاحظة، حيث تم اختيار هؤلاء المعلمين عن طريق التطوع المباشر من قبلهم للمشاركة في البرنامج التدريبي القائم على خلق ثقافة قيم النزاهة الأكاديمية أو المهنية لمحاولة قياس تأثير هذا البرنامج في الأداء التدريسي للمعلمين، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية قيم النزاهة المهنية لدى المعلمين والتي شملت الالتزام والأمانة، والإخلاص في العمل والإنقار، حيث أثبت البرنامج التدريبي تطوراً في الأداء التدريسي للمعلمين داخل حجرة الصف، وقد عرضت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة الاهتمام بتصميم البرامج التدريبية القائمة على تنمية قيم النزاهة باختلاف أنواعها لتطبيقها على المعلمين خاصة حديثي الالتحاق بمهنة التدريس؛ لما له من أثر في تنمية أدائهم التدريسي للنهوض بالعملية التعليمية ككل.

دراسة الشربيني وحسنين (2019):

هدفت إلى التعرف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بممارسة قيم النزاهة، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 302 من أعضاء هيئة التدريس، وتم جمع المعلومات باستخدام أداة الاستبانة، وأوضحت النتائج أن هناك اختلافاً في درجة ممارسة قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية باختلاف متغير الجامعة والنوع والدرجة العلمية، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الأطر الأخلاقية، والتركيز على قيم النزاهة والشفافية في العملية التعليمية، ونشرها داخل الأوساط الجامعية.

دراسة العبدلي (2020):

هدفت إلى التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية قيم النزاهة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 678 طالباً، وتم جمع المعلومات باستخدام أداة الاستبانة، وأوضحت النتائج أن دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية قيم النزاهة جاءت بدرجة كبيرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نظام التعليم في مجال الإخلاص لصالح المدارس الحكومية،

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص على جميع المجالات لصالح تخصص الأدبي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نمط التعليم على مجالات الدراسة لصالح المقررات، وأوصت الدراسة بدعوة معلمي المرحلة الثانوية إلى التركيز على غرس وتنمية القيم لدى الطلاب وحثهم عليها، وعمل محاضرات في المدارس الثانوية يشترك فيها المعلمون والطلاب بحيث تركز على القيم وكيفية تنميتها لدى الطلاب.

دراسة الشافعي (2020):

هدفت إلى الكشف على مستوى قيم النزاهة عند مدرسي قسم التاريخ، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 244 طالباً وطالبة، وتم جمع المعلومات باستخدام أداة الاستبانة، وأوضحت النتائج أنّ أعضاء هيئة التدريس بقسم التاريخ يمتلكون مستوى عالٍ من قيم النزاهة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، وأوصت الدراسة بأنّ على الجامعة أن تهتم بأعضاء هيئة التدريس، ووضع معايير مهنية لاختيار الملاكات التدريسية وعدم الاكتفاء بمعيار الشهادة، وإصدار أدلة تتضمن أفكاراً ذات علاقة بقيم النزاهة.

من خلال العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالنزاهة، فقد تناولت موضوع النزاهة من زوايا عدة، وتنوعت أهدافها، فبعضها هدفت للكشف عن مدى الالتزام بأخلاقيات المهنة في حين اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في هدفها، حيث هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة في محافظة ببشة، إلا أن الباحثة قد أفادت من تلك الدراسات في تحديد مشكلة هذه الدراسة وصياغة أسئلتها وأهدافها، وفي كتابة الإطار النظري المتعلق بمفهوم قيم النزاهة، واختيار المنهجية، وبناء أداة الدراسة المناسبة، علاوة على الاستفادة في تفسير ومناقشة النتائج، وقد جاءت هذه الدراسة كاستجابة لتوصيات تلك الدراسات وتسد بعض النقص فيها.

إجراءات البحث ومنهجيته:

تحديد منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، باعتباره المنهج العلمي الأكثر مناسبة لطبيعة الدراسة.

تحديد مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع قائدي المدارس الثانوية في مكاتب التعليم التابعة لإدارة تعليم ببشة، وكذلك جميع مشرفين ومشرفات المواد للمرحلة الثانوية في مكاتب التعليم التابعة لإدارة تعليم ببشة، وبحسب الإحصائية حصلت عليها الباحثة من رؤساء مكاتب التعليم التابعة لإدارة تعليم ببشة بلغ (118) قائد وقائدة، بينما بلغ عدد مشرفين ومشرفات المواد للمرحلة الثانوية (151) مشرف ومشرفة.

والجدول (1) يوضح توزيع أفراد الدراسة:

جدول (1) العدد والنسبة المئوية لفئات العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	132	%51.6
	أنثى	124	%48.4
	الإجمالي	256	%100
نوع العمل	مشرف/ة	142	%55.5
	قائد/ة	114	%44.5
	الإجمالي	256	%100
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	30	%11.7
	من 5 إلى 10 سنوات	46	%18
	أكثر من 10 سنوات	180	%70.3
	الإجمالي	256	%100

أداة الدراسة: وهي الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وتم ذلك بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والمراجع ذات العلاقة بالموضوع، وتحتوي الأداة على (49) فقرة بعد تحكيمها، ووضع أمام كل فقرة مقياس تقدير لدرجة الممارسة مكون من التدرج الثلاثي وهو: (عالية، متوسطة، ضعيفة)، وقد أعطت الباحثة لها ميزانا تقديريا من (3، 2، 1) على التوالي، وفيما يلي تصنيف الفقرات حسب المحاور الآتية:

- المحور الأول: قيم النزاهة الشخصية، ويشتمل على 8 فقرات وهي الفقرات من (1) إلى (16).
- المحور الثاني: قيم النزاهة المهنية، ويشتمل على 8 فقرات وهي الفقرات من (17) إلى (31).
- المحور الثالث: قيم النزاهة الاجتماعية، ويشتمل على 8 فقرات وهي الفقرات من (32) إلى (49)، والملحق رقم (3) يوضح ذلك.

ولتحديد طول فئات التدرج الثلاثي تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (3-1=2)، ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس ($0.66=3 \div 2$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وأصبح طول الفئات كالآتي:

جدول (2) معيار الحكم لتقدير درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة

الدرجة	الاستجابة	القيمة
1	ضعيفة	من 1 إلى 1,66
2	متوسطة	من 1,67 إلى 2,33
3	عالية	من 2,34 إلى 3

التحقق من صدق أداة البحث:

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين Trusties validity): للتأكد من صدق محتوى الأداة تم عرضها في صورتها الأولية والمكونة من (52) فقرة على (26) من المحكمين من أهل الاختصاص في وزارة التعليم والجامعات العربية في تخصص الإدارة التربوية وأصول التربية والمناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم وطلب منهم إبداء آرائهم حول مدى وضوح فقرات الاستبانة، ومدى مناسبتها للمجال

الذي تدرج تحته، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وبعد دراسة مقترحاتهم وتعديلاتهم أجريت التعديلات اللازمة وخرجت الاستبانة بصورتها النهائية المكونة من (49) فقرة، حيث تم دمج بعض القيم وحذف بعض الفقرات المركبة والمتكررة وتعديل الفقرات التي تحتاج للتعديل وإضافة بعض الفقرات، وذلك بناء على إجماع (80%) من المحكمين.

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي (Internal reliability): تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (34) من المشرفين وقائدي المدارس الثانوية في مكاتب التعليم التابعة لإدارة تعليم ببشة ثم حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وتوضح الجداول التالية معاملات الارتباط لكل محور من المحاور بما فيها من فقرات.

جدول (3): معاملات ارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة.

المحور الأول: قيم النزاهة الشخصية											
م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
1	**0.537	0.001	2	**0.844	0.000	3	**0.579	0.000	4	**0.749	0.000
5	**0.740	0.000	6	**0.704	0.000	7	**0.722	0.000	8	**0.817	0.000
9	**0.872	0.000	10	**0.818	0.000	11	**0.779	0.000	12	**0.756	0.000
13	**0.839	0.000	14	**0.874	0.000	15	**0.792	0.000	16	**0.850	0.000
المحور الثاني: قيم النزاهة المهنية											
م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
1	**0.819	0.000	2	**0.833	0.000	3	**0.80	0.000	4	**0.828	0.000
5	**0.756	0.000	6	**0.892	0.000	7	**0.826	0.000	8	**0.880	0.000
9	**0.728	0.000	10	**0.868	0.000	11	**0.930	0.000	12	**0.910	0.000
13	**0.846	0.000	14	**0.857	0.000	15	**0.834	0.000			
المحور الثالث: قيم النزاهة الاجتماعية											
م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
1	**0.766	0.000	2	**0.766	0.000	3	**0.856	0.000	4	**0.742	0.000
5	**0.739	0.000	6	**0.781	0.000	7	**0.646	0.000	8	**0.719	0.000
9	**0.856	0.000	10	**0.826	0.000	11	**0.834	0.000	12	**0.919	0.000
13	**0.879	0.000	14	**0.747	0.000	15	**0.880	0.000	16	**0.943	0.000
17	**0.826	0.000	18	**0.855	0.000						

* الارتباط دال عند مستوى (0.05)

** الارتباط دال عند مستوى (0.0)

يتضح من جدول (3): أن جميع معاملات ارتباط بيرسون Pearson بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له هذه الفقرة، كانت معاملات كبيرة ومقبولة وأنها جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) أو مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى اتساق جميع فقرات الاستبانة، ومما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

جدول (4): لمعاملات الارتباط بين مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجالات	عدد العبارات	معامل الارتباط
1	قيم النزاهة الشخصية	16	**0,966
2	قيم النزاهة المهنية	15	**0,979
3	قيم النزاهة الاجتماعية	18	**0,983

يتبين من الجدول (4) أن معاملات الارتباط لمجالات الاستبانة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) مع الدرجة الكلية للاستبانة مما يدل على صدق الاتساق الداخلي بين مجالات الاستبانة، وبذلك تعتبر الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

التحقق من ثبات أداة الدراسة: قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل ثبات "الفكرونباخ Alpha Cronbach"، لإجمالي فقرات كل محور من محاور الاستبانة، ويوضح الجدول (5) التالي ذلك.

جدول (5) معاملات ثبات "الفكرونباخ Alpha Cronbach" لفقرات كل محور من محاور الاستبانة

م	المجالات	عدد الفقرات	معامل الفكرونباخ Alpha Cronbach
1	قيم النزاهة الشخصية	16	0.953
2	قيم النزاهة المهنية	15	0.969
3	قيم النزاهة الاجتماعية	18	0.968
	معامل الثبات الكلي للاستبانة	49	0.98

ويتضح من الجدول (5) أن جميع قيم معاملات "الفكرونباخ Alpha Cronbach" كانت مقبولة ومرتفع، مما يشير إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق بطمأنينة في هذا البحث وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق بها.

الوسائل والاساليب الإحصائية المستخدمة في إجراءات البحث: تم تحليل البيانات ومعالجتها باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) وتم استخدام الأساليب الآتية:

- المتوسط الحسابي والنسب المئوية.
- معامل الارتباط بيرسون: لقياس صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة.
- كرونباخ الفا: للتحقق من ثبات الاستبانة.
- اختبار (كولمجروف - سمرنوف One-Sample Kolmogorov Smirnov Test) للتأكد من التوزيع الاعتدالي بين فئات عينة الدراسة.
- اختبار (Mann-Whitney U) لعينتين مستقلتين مع متغيرات (الجنس، نوع العمل).
- استخدام اختبار كروسكال - والس (Kruskal-Wallis Test) لعدة عينات مستقلة مع متغير (سنوات الخبرة).

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس:

للإجابة عن السؤال الرئيس: والذي ينص على "ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في محافظة بيشة لقيم النزاهة من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس؟" وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجمالي كل محور من محاور الاستبانة، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تصاعدياً لتحديد المحور الأعلى، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (6).

جدول (6): النسب والتكرارات والمتوسطات والانحراف للمحاور الثلاثة

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	قيم النزاهة الاجتماعية	2.62	0.400	1	عالية
2	قيم النزاهة الشخصية	2.60	0.360	2	عالية
3	قيم النزاهة المهنية	2.55	0.428	3	عالية
	الإجمالي	2.59	0.372		عالية

يتبين من الجدول (6) أن الدرجة الكلية لممارسة معلمي المرحلة الثانوية في محافظة بيشة لقيم النزاهة من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس جاءت بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع المحاور (2.59) مما يدل على قدر كبير من الاتفاق بين أفراد العينة، وجاء محور قيم النزاهة الاجتماعية في المرتبة الأولى بدرجة عالية بأعلى متوسط حسابي (2.62) يليه محور قيم النزاهة الشخصية في المرتبة الثانية بدرجة عالية بمتوسط حسابي (2.60) وأخيراً محور قيم النزاهة المهنية في المرتبة بدرجة عالية بمتوسط حسابي (2.55)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة أنه قد يرجع لتطبيق الزيارات المتبادلة فيما بين المعلمين، وتفعيل بطاقات الملاحظة فيما بين المعلمين، وعقد اجتماعات بعد الحصص فيما بينهم، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من: توم (Toom, 2017) التي أظهرت بأن ارتفاع قيم النزاهة الاجتماعية لدى المعلمين ساهم في تنمية القدرات المهنية، ودراسة واريلو (Warrilow, 2018) التي أظهرت ارتفاع النزاهة الاجتماعية والمهنية من خلال ملاحظة الاقران، ومع دراسة كل من إسجوني وداود وأزهر (Isjoni, Daud, & Azhar, 2019) التي أظهرت بأن ممارسة المعلمين لقيم النزاهة كان لها دور كبير في ضبط سلوك المعلم داخل حجرة الصف.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة: والذي ينص على "ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة الشخصية من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس؟". وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لكل فقرة

من فقرات المحور الأول "قيم النزاهة الشخصية"، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً لتحديد والعبارات الأعلى، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول: قيم النزاهة الشخصية.

م	المحور الأول: قيم النزاهة الشخصية		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	المعيار المعياري	الترتيب	الدرجة
			ضعيفة	متوسطة	عالية				
1	يتمثل في تصرفاته ما ينصح به الآخرين.	ت	2	72	185	2.7	0.475	4	عالية
		%	0.8	28.1	71.1				
2	يجيب عن الأسئلة بعد التأكد من المعلومة المطلوبة منه.	ت	3	79	174	2.67	0.496	5	عالية
		%	1.2	30.9	68				
3	يتحرى الأمانة في نقل المعلومات والحقائق العلمية الصحيحة من مصادرها.	ت	0	75	181	2.71	0.456	2	عالية
		%	0	29.3	70.7				
4	يحافظ على سرية بيانات المدرسة.	ت	6	76	174	2.66	0.523	6	عالية
		%	2.3	29.7	68				
5	يحرص على الاستخدام الأمثل لأدوات المدرسة بما يضمن صلاحيتها وعدم تعطيلها.	ت	3	67	186	2.71	0.478	3	عالية
		%	1.2	26.2	72.7				
6	يبتعد عن توظيف علاقاته في العمل لمصلحته الشخصية.	ت	12	96	148	2.53	0.587	12	عالية
		%	4.7	37.5	57.8				
7	يرفض الهدايا والهبات التي تقدم له من طلابه أو أولياء أمورهم.	ت	7	7	176	2.66	0.529	7	عالية
		%	2.7	28.5	68.8				
8	يؤدي مهامه دون الحاجة لمراقبة.	ت	8	100	148	2.55	0.558	10	عالية
		%	3.1	39.1	57.8				
9	يمثل قدوة حسنة لطلابه في سلوكياته	ت	2	65	189	2.73	0.462	1	عالية
		%	0.8	25.4	73.8				
10	يتحمل ما يتطلبه طبيعة عمله من مشاق وصعوبات	ت	2	86	168	2.65	0.495	8	عالية
		%	0.8	33.6	65.6				
11	يكظم غيظه أثناء الإساءة إليه.	ت	9	132	115	2.41	0.560	16	عالية
		%	3.5	51.6	44.9				
12	يتحلى بالصبر في تعامله مع طلابه.	ت	4	105	147	2.56	0.528	9	عالية
		%	1.6	41	57.4				
13	يتصرف باتزان لمواجهة المشكلات والصعوبات.	ت	4	107	145	2.55	0.529	11	عالية
		%	1.6	41.8	56.6				
14	يحرص على الالتحاق المستمر بالدورات التدريبية التي تنمي مهنيًا	ت	24	75	157	2.52	0.662	13	عالية
		%	9.4	29.3	61.3				
15	يشارك في ورش العمل والأنشطة المتصلة بمجال عمله.	ت	18	103	135	2.46	0.625	15	عالية
		%	7	40.2	52.7				
16	يحرص على مواكبة كل ما يستجد في مجال تخصصه.	ت	20	90	146	2.49	0.639	14	عالية
		%	7.8	35.2	57				
إجمالي المحور الأول: قيم النزاهة الشخصية									
عالية		0.360	2.60						

يتضح من الجدول (7) أن إجمالي المحور الأول: قيم النزاهة الشخصية، كان بدرجة "عالية" بمتوسط حسابي مقداره (2.60) مما يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة حول إجمالي المحور ككل، وحصلت جميع عبارات المحور على درجة "عالية".

وجاءت عبارة "يمثل قدوة حسنة لطلابه في سلوكياته" بأعلى متوسط حسابي بين جميع عبارات المحور ومقداره (2.73)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنَّ معلمي المرحلة الثانوية لديهم وعي تامٌّ بضرورة أن يكونوا قدوة حسنة لطلابهم باعتبارها أسلوباً أمثل في التأثير عليهم وتوجيه سلوكياتهم، والحرص على نفع طلابهم وتعليمهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشربيني وحسنين (2019) في فقرة "أكون قدوة حسنة" حيث جاءت في أعلى القيم في محور القيم الفردية، يليها عبارة "يتحرى الأمانة في نقل المعلومات والحقائق العلمية الصحيحة من مصادرها" بمتوسط حسابي (2.71)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنَّ معلمي المرحلة الثانوية يرون أنه من الضروري ترسيخ قيمة الأمانة في نفوس الطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة العبدلي (2020) التي أظهرت أنَّ لمعلمي المرحلة الثانوية دور كبير في تنمية قيم الأمانة لطلابها، ودراسة الشافعي (2020) حيث جاءت "يتصف بالأمانة في العمل" بدرجة كبيرة.

بينما حصلت العبارة "يكظم غيظه أثناء الإساءة إليه" على أقل متوسط حسابي بين جميع العبارات مقداره (2.41)، وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود عوامل اجتماعية أو بيئية تحيط بمعلمي المرحلة الثانوية كشعور المعلمين بالضغط النفسي والجسدي بسبب تكليفهم بنصاب عالٍ من الحصص بالإضافة للأنشطة اللاصفية، وزيادة عدد الطلاب مما يقلل من صبره، فهو بحاجة إلى تدريب نفسه على الصبر امتثالاً لقول الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (آل عمران، 200)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العريقي (2018) حيث جاءت "تتحلى بالصبر وضبط النفس" بدرجة عالية، وتختلف مع دراسة الشافعي (2020) حيث جاءت "يعمل على ترسيخ قيمة الصبر لدى الطلاب" بدرجة متوسطة.

ويسبقها عبارة "يشارك في ورش العمل والأنشطة المتصلة بمجال عمله"، بمتوسط مقداره (2.46)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه من خلال عملها لاحظت عدم رغبة المعلمات لحضور الدورات التدريبية إما لضعف قدرتهن في تطوير أنفسهن أو لبعدهن عن مركز إقامتهن، أو زيادة العبء عليه من حصص وإعمال إضافية، أو اعتقاد منهم أنها لا تزيد من كفاءته أو قوته العلمية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ترونتر (Traunter, 2019)، التي أظهرت بأنَّ المعلمين لديهم اعتقاد قوي أنَّ حضور البرامج التدريبية لقيم النزاهة الشخصية تساعدهم في التعامل مع طلابهم داخل فصول الدراسة. ويلاحظ بشكل عام انخفاض الانحرافات المعيارية لجميع عبارات المحور، مما يعني وجود اتفاق بين أفراد العينة في آرائهم حول جميع عبارات هذا المحور.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: والذي ينص على "ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة المهنية من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس؟" وللإجابة عن هذا

السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لكل عبارة من عبارات المحور الثاني "قيم النزاهة المهنية"، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً لتحديد والعبارات الأعلى، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (8).

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني: قيم النزاهة المهنية.

م	المحور الثاني: قيم النزاهة المهنية		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
			متوسطة	عالية	منخفضة				
1	يلتزم بالأنظمة والقوانين المدرسية.	ت	3	59	194	2.75	0.462	1	عالية
		%	1.2	23	75.8				
2	يلتزم بأوقات العمل الرسمية.	ت	4	84	168	2.64	0.512	4	عالية
		%	1.6	32.8	65.6				
3	يلتزم بوقت بدء وانتهاء الحصة.	ت	9	79	168	2.62	0.554	6	عالية
		%	3.5	30.9	65.6				
4	يلتزم بحضور حصص الاحتياط المكلف بها.	ت	25	103	128	2.40	0.661	13	عالية
		%	9.8	40.2	50				
5	يلتزم بالخطوة الزمنية المحددة لتدريس المقرر.	ت	3	64	189	2.73	0.472	2	عالية
		%	1.2	25	73.8				
6	يستخدم التقنيات الحديثة في التدريس.	ت	8	102	146	2.54	0.559	9	عالية
		%	3.1	39.8	57				
7	ينوع في أساليب التدريس مراعاة للفروق الفردية للطلبة.	ت	12	107	137	2.49	0.587	10	عالية
		%	4.7	41.8	53.5				
8	يحرص على تفعيل التعلم النشط.	ت	16	115	125	2.43	0.609	11	عالية
		%	6.3	44.9	48.8				
9	يربط المفاهيم المجردة بواقع حياة الطلاب.	ت	6	99	151	2.57	0.542	8	عالية
		%	2.3	38.7	59				
10	يقدم أنشطة إبداعية تنمي مهارات طلابه.	ت	20	119	117	2.38	0.627	14	عالية
		%	7.8	46.5	45.7				
11	يضع الخطط العلاجية لرفع التحصيل المتدني لطلابه.	ت	26	109	121	2.37	0.662	15	عالية
		%	10.2	42.6	47.3				
12	يتقن كتابة أسئلة الاختبار في ضوء جدول المواصفات.	ت	22	101	133	2.43	0.647	12	عالية
		%	8.6	39.5	52				
13	يبين كيفية توزيع الدرجات على أسئلة الاختبار.	ت	6	69	181	2.68	0.514	3	عالية
		%	2.3	27	70.7				
14	يبين لطلابه أساليب التقويم التي سوف يستخدمها في تقويم تعلمهم.	ت	11	83	162	2.59	0.574	7	عالية
		%	4.3	32.4	63.3				
15	يسمح لطلابه بمراجعة نتائجهم عند وجود تظلم.	ت	10	73	173	2.64	0.557	5	عالية
		%	3.9	28.5	67.6				
إجمالي المحور الثاني قيم النزاهة المهنية									
						2.55	0.428		عالية

يتضح من خلال جدول (8) أن إجمالي المحور الثاني: قيم النزاهة المهنية، كان بدرجة "عالية" بمتوسط حسابي مقداره (2.55)، مما يدل على اتفاق كبير بين افراد العينة حول إجمالي المحور ككل، وحصلت جميع عبارات المحور على درجة "عالية".

وجاءت فقرة "يلتزم بالأنظمة والقوانين المدرسية" بأعلى متوسط حسابي بين جميع فقرات المحور ومقداره (2.75)، وتعزو الباحثة ذلك إلى فعالية اللوائح والأنظمة والتعاميم التي تضبط سلوك معلمي المرحلة الثانوية، مما يدفع المعلمين إلى الالتزام بها، بالإضافة إلى وجود علاقات إيجابية مع قاداتهم ومشرفيهم، أو بسبب المتابعة المستمرة من قبل القادة والمشرفين لتحقيق الجودة مما انعكس إيجاباً على الانضباط وإتقان العمل، وترى الباحثة أن وجود معايير ضابطة يمكنها من أن تحسن أداء المعلمين والمعلمات وهذا لا يكون إلا من خلال تفعيل المعايير المهنية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بابيها وزملائه (Babayeva, Mukhametzhanova, Bekova, & Gimranova, 2019) التي أظهرت فاعلية البرنامج المقترح في تنمية قيم النزاهة المهنية لدى المعلمين والتي شملت الالتزام والأمانة، والإخلاص في العمل والإتقان، وتختلف مع دراسة الشربيني وحسنين (2019) في أن التزام أعضاء هيئة التدريس بالالتزام والانضباط جاءت بدرجة أقل في محور القيم التنظيمية للنزاهة.

بينما حصلت الفقرة "يضع الخطط العلاجية لرفع التحصيل المتدني لطلابه" على أقل متوسط حسابي بين جميع الفقرات مقداره (2.37)، وتعزو الباحثة ذلك إلى ضعف رغبة الطالب في رفع مستواه، أو قلة تواصل أسرة الطالب مع المدرسة لأي سبب ما، أو الاكتفاء بالحصول على درجة النجاح في المادة، وربما يرجع ذلك لقلة إدراك بعض المعلمين لأهمية الخطط العلاجية وقدرتها على تحسين مستوى الطلبة.

ويسبقها فقرة "يقدم أنشطة إبداعية تنمي مهارات طلابه"، بمتوسط مقداره (2.38)، وتعزو الباحثة ذلك لقلة خضوع المعلمين لبرامج تدريبية، كما أن معلمي المرحلة الثانوية يخضعون لمحددات تمنع ظهور الممارسات الإبداعية كحجم المنهج الدراسي الذي وضعته الوزارة، فهو يتطلب من المعلم أن يغطيه في زمن محدد، أو تركيز المعلمين على الدرجة التحصيلية، أو قلة وعيهم باستراتيجيات تدريس التفكير الإبداعي وأساليب تقويمه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العريقي (2018)، وتختلف مع دراسة إسجوني وزملائه (Isjoni, Daud, & Azhar, 2019)، التي أظهرت بأن قيم النزاهة المهنية لها تأثير إيجابي ومهم على أداء المعلمين في المدارس الثانوية.

ويلاحظ بشكل عام انخفاض الانحرافات المعيارية لجميع عبارات المحور، مما يعنى وجود اتفاق بين أفراد العينة في آرائهم حول جميع عبارات هذا المحور.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة: والذي ينص على "ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس؟". وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لكل

عبارة من عبارات المحور الثالث "قيم النزاهة الاجتماعية"، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً لتحديد والعبارات الأعلى، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (9).

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث: قيم النزاهة الاجتماعية

م	المحور الثالث: قيم النزاهة الاجتماعية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	
		ضعيفة	متوسطة	عالية					
1	يعمل على تحقيق العدالة في توزيع الواجبات والأنشطة بين طلابه.	ت	2	53	201	2.78	0.435	2	عالية
		%	0.8	20.7	78.5				
2	يحرص على العدل بين طلابه في عملية التقويم.	ت	4	53	199	2.76	0.462	3	عالية
		%	1.6	20.7	77.7				
3	يراعي المساواة بين طلابه في تطبيق الأنظمة دون محاباة.	ت	3	62	191	2.73	0.468	4	عالية
		%	1.2	24.2	74.6				
4	يهيئ لطلابه فرصاً متساوية من التدريب للحصول على المعرفة.	ت	9	83	164	2.61	0.557	10	عالية
		%	3.5	32.4	64.1				
5	يعطي الطالب فرصة التعبير عن رأيه في حدود الأدب.	ت	4	82	170	2.65	0.510	8	عالية
		%	1.6	32	66.4				
6	يبتعد عن تجريح الطلاب أثناء معالجة أخطائهم.	ت	4	73	179	2.68	0.499	7	عالية
		%	1.6	28.5	69.9				
7	يتجنب ذكر عيوب طلابه أمام زملائهم	ت	10	55	191	2.71	0.535	5	عالية
		%	3.9	21.5	74.6				
8	يقيم علاقات جيدة مع الآخرين مبنية على الاحترام والثقة والتقدير.	ت	1	53	202	2.79	0.421	1	عالية
		%	0.4	20.7	78.9				
9	ينجز مع زملائه مهام العمل.	ت	1	71	184	2.71	0.461	6	عالية
		%	0.4	27.7	71.9				
10	يشارك في الأنشطة المختلفة على مستوى المدرسة.	ت	5	95	156	2.59	0.531	12	عالية
		%	2	37.1	60.9				
11	يتقبل النقد بصدر رحب من المشرف التربوي.	ت	6	89	161	2.61	0.536	11	عالية
		%	2.3	34.8	62.9				
12	يتعاون مع المشرف في تحسين العملية التعليمية.	ت	9	77	170	2.63	0.552	9	عالية
		%	3.5	30.1	66.4				
13	يتعاون مع أولياء الأمور في حل مشكلات أبنائهم.	ت	9	89	158	2.5	0.561	15	عالية
		%	3.5	34.8	61.7				
14	يشارك في الأنشطة المختلفة لخدمة المجتمع المحلي.	ت	16	122	118	2.40	0.605	18	عالية
		%	6.3	47.7	46.1				
15	يحرص على تبادل الخبرات مع زملاء التخصص.	ت	16	86	154	2.54	0.612	13	عالية
		%	6.3	33.6	60.2				
16	يوظف خبراته الجديدة في تطوير المدرسة.	ت	16	95	145	2.50	0.614	16	عالية
		%	6.3	37.1	56.6				
17	يسارع في وضع حلول للمشكلات التي تواجه المدرسة.	ت	20	105	131	2.43	0.635	17	عالية
		%	7.8	41	51.2				
18	يقدم المشورة والنصح لتطوير البيئة المدرسية	ت	11	101	144	2.52	0.580	14	عالية
		%	4.3	39.5	56.3				
إجمالي المحور الثالث قيم النزاهة الاجتماعية									
						2.62	0.400	عالية	

يتضح من خلال الجدول (9) أن إجمالي المحور الثالث: قيم النزاهة الاجتماعية، كان بدرجة "عالية" بمتوسط حسابي مقداره (2.62) مما يدل على اتفاق كبير بين افراد العينة حول إجمالي المحور ككل، وحصلت جميع عبارات المحور على درجة "عالية".

وجاءت فقرة "يقيم علاقات جيدة مع الآخرين مبنية على الاحترام والثقة والتقدير" بأعلى متوسط حسابي بين جميع عبارات المحور ومقداره (2.79)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المجتمع السعودي تسوده القيم الإسلامية التي تعزز العلاقات الإنسانية في جميع جوانب الحياة، والتزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم، وإدراك دورهم في اكساب طلابهم المهارات الاجتماعية للتعامل مع الآخرين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العريقي (2018).

يليهما فقرة "يعمل على تحقيق العدالة في توزيع الواجبات والأنشطة بين طلابه" بمتوسط حسابي (2.78)، وتعزو الباحثة ذلك إلى قدرة المعلمين على التعامل مع الطلاب بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم وفق خصائص نموهم لتحقيق العدالة بينهم، وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة العبدلي (2020) في أن دور المعلم في تعزيز قيمة العدل جاءت بدرجة كبيرة، ودراسة الشربيني وحسنين (2019) في أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في قيمة العدل "مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب" جاءت بدرجة كبيرة، بينما تختلف مع دراسة الشافعي (2020) في قيمة العدل "يقيم علاقات إنسانية مع جميع الطلبة دون تمييز" جاءت بدرجة متوسطة، حيث تختلف بيئة الباحثة عن بيئة الدراسة في ظل وجود الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتدنية بالمنطقة، مع الأخذ بالاعتبار أن النزاهة في المملكة العربية السعودية وصلت لمستويات عليا بخلاف العراق.

بينما حصلت الفقرة "يشارك في الأنشطة المختلفة لخدمة المجتمع المحلي" على أقل متوسط حسابي بين جميع الفقرات مقداره (2.40)، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم رغبة المعلمين بالعمل خارج أوقات الدوام لكثرة الالتزامات الأسرية أو عدم وجود حوافز، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة حسنين والشربيني (2019)، وتختلف مع دراسة العريقي (2018).

ويسبقها عبارة "يسارع في وضع حلول للمشكلات التي تواجه المدرسة"، بمتوسط مقداره (2.43)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلم لا يُعطى فرصة للمشاركة في صنع القرار، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشافعي (2020)، ويلاحظ بشكل عام انخفاض الانحرافات المعيارية لجميع عبارات المحور، مما يعني وجود اتفاق بين أفراد العينة في آرائهم حول جميع عبارات هذا المحور.

ويلاحظ بشكل عام انخفاض الانحرافات المعيارية لجميع عبارات المحور، مما يعني وجود اتفاق بين افراد العينة في آرائهم حول جميع عبارات هذا المحور.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة: والذي ينص على "هل تختلف درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس وفق ومتغيرات الدراسة؟" وللإجابة عن هذا السؤال، استخدمت الباحثة اختبار (كولمجروف - سمرنوف - One Sample Kolmogorov Smirnov Test)، لمعرفة إن كانت البيانات التي تم الحصول عليها من العينة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وذلك لتحديد الاختبارات الإحصائية المناسبة لكل حالة (اختبارات معلمية - أو اختبارات لا معلمية)، وكانت نتائج الاختبار كما هو موضح في الجدول (10). جدول رقم (10) نتائج اختبار (كولمجروف - سمرنوف One-Sample Kolmogorov Smirnov Test) لفحص اعتدالية التوزيع لأفراد عينة الدراسة

المتغير	قيمة الإحصائي	مستوى الدلالة
الجنس	5.583	0.000
نوع العمل	5.905	0.000
سنوات الخبرة	6.853	0.000

* الارتباط دال عند مستوى (0.05)

** الارتباط دال عند مستوى (0.01)

وطبقاً لنتائج اختبار (كولمجروف - سمرنوف One-Sample Kolmogorov Smirnov Test) لفحص اعتدالية التوزيع لأفراد العينة، فقد تم استخدام اختبار (Mann-Whitney U) لعينتين مستقلتين مع متغيرات (الجنس، نوع العمل)، كما تم استخدام اختبار كروسكال - والس (Kruskal-Wallis Test) لعدة عينات مستقلة مع متغير (سنوات الخدمة)، كما هو موضح لاحقاً.

أ- الفروق في درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس وفق متغير الجنس. تم استخدام اختبار (Mann-Whitney U) لعينتين مستقلتين، ويوضح الجدول (10) نتائج التحليل.

جدول (11) نتائج اختبار (Mann-Whitney U) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعزى إلى متغير (الجنس).

المحاور	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	مستوى الدلالة
المحور الأول: قيم النزاهة الشخصية	ذكر	132	114.92	15169.50	6391.500	0.002
	أنثى	124	142.96	17726.50		
المحور الثاني: قيم النزاهة المهنية	ذكر	132	109.88	14503.50	5725.500	0.000
	أنثى	124	148.33	18392.50		
المحور قيم النزاهة الاجتماعية	ذكر	132	113.02	14918.50	6140.500	0.000
	أنثى	124	144.98	17977.50		

يوضح الجدول (11) أن مستوى دلالة المحور الأول: قيم النزاهة الشخصية، كان بقيمة (0.002)، ومستوى دلالة المحور الثاني: قيم النزاهة المهنية، كان بقيمة (0.000)، ومستوى دلالة المحور الثالث: قيم النزاهة الاجتماعية، كان بقيمة (0.000)، وجميعها قيم أصغر من (0.05)، مما

يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس وفق متغير الجنس لصالح فئة "أنثى". وتعزو الباحثة ذلك إلى أن لدى الاناث الدافعية نحو مهنة التدريس أكبر من الذكور، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشافعي(2020) التي نتجت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات افراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

ب- الفروق في درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس وفق متغير نوع العمل. تم استخدام اختبار (Mann-Whitney U) لعينتين مستقلتين، ويوضح الجدول (12) نتائج التحليل.

جدول (12) نتائج اختبار (Mann-Whitney U) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعزى إلى متغير (نوع العمل).

المحاور	نوع العمل	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	مستوى الدلالة
المحور الأول: قيم النزاهة الشخصية	مشرف/ة	142	120.77	17149.50	6996.500	0.060
	قائد/ة	114	138.13	15746.50		
المحور الثاني: قيم النزاهة المهنية	مشرف/ة	142	120.00	17040.50	6887.500	0.039
	قائد/ة	114	139.08	15855.50		
المحور الثالث: قيم النزاهة الاجتماعية	مشرف/ة	142	123.44	17528.50	775.500	0.217
	قائد/ة	114	134.80	15367.50		

يوضح الجدول (12) أن مستوى دلالة المحور الأول: قيم النزاهة الشخصية، كان بقيمة (0.060)، ومستوى دلالة المحور الثالث: النزاهة الاجتماعية، كان بقيمة (0.217)، وجميعها قيم أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس وفق متغير نوع العمل في المحورين الأول والثالث.

بينما بلغ مستوى دلالة المحور الثاني: قيم النزاهة المهنية، كان بقيمة (0.039)، وهي قيمة أصغر من (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس وفق متغير نوع العمل لصالح فئة "قائد/ة"، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن القادة أكثر قرباً واحتكاكاً للمعلمين بشكل مباشر ويومي من المشرفين، حيث تقوم مهامهم على تقويم المعلم ومتابعته بصفة مستمرة.

ت- الفروق في درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس وفق متغير سنوات الخبرة. تم استخدام اختبار كروسكال - والس (Kruskal-Wallis Test) لعدة عينات مستقلة، ويوضح الجدول (13) نتائج التحليل.

جدول (13) نتائج اختبار كروسكال - والس (Kruskal-Wallis Test) لعدة عينات مستقلة للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعزى إلى متغير (سنوات الخدمة).

المحاور	سنوات الخدمة	التكرار	متوسط الرتب	Chi-Square	مستوى الدلالة
المحور الأول: قيم النزاهة الشخصية	أقل من 5 سنوات	30	131.70	6.987	0.030
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	46	153.52		
	أكثر من 10 سنوات	180	121.57		
المحور الثاني: قيم النزاهة المهنية	أقل من 5 سنوات	30	128.98	7.302	0.026
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	46	154.55		
	أكثر من 10 سنوات	180	121.76		
المحور الثالث: قيم النزاهة الاجتماعية	أقل من 5 سنوات	30	127.92	7.498	0.024
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	46	154.96		
	أكثر من 10 سنوات	180	121.84		

يوضح جدول(13) أن مستوى دلالة المحور الأول: قيم النزاهة الشخصية، كان بقيمة (0.030)، ومستوى دلالة المحور الثاني: قيم النزاهة المهنية، كان بقيمة (0.026)، ومستوى دلالة المحور الثالث: النزاهة الاجتماعية، كان بقيمة (0.024)، وجميعها قيم أصغر من (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس وفق متغير سنوات الخبرة لصالح فئة من 5 سنوات إلى 10 سنوات، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هذه الفئة ويمتلكون رؤية واضحة وأكثر دقة ونشاط وإطلاعاً على ممارسات معلمهم مما يجعلهم قادرين على تحديد الفروق.

التوصيات

- 1- عقد ورش عمل تدريبية، وندوات مطورة، تتناول فيها موضوع قيم النزاهة، وإبراز أهمية تدريب معلمي المرحلة الثانوية عليها لتنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- 2- تكثيف نشر الرسائل التوعوية من قبل المشرفين وقادة المدارس عن أساليب قيم النزاهة وكيفية توظيفها في الميدان التربوي، والآثار الناتجة عن انتشار الفساد من خلال مجموعات العمل في وسائل التواصل الاجتماعي.
- 3- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة، وإطلاق مبادرة برنامج على مستوى إدارة التعليم تكون بعنوان "نزاهتي في مهنتي" ورصد جوائز قيمة لأفضل المعلمين على مستوى المحافظة يكون تحت دعم ومتابعة جامعة بيشة من أجل ترسيخ قيم النزاهة لدى المعلمين مما يحقق الشراكة المجتمعية.
- 4- إنشاء فريق متخصص لرصد الممارسات المهنية لمتابعة نزاهة المعلمين، وذلك عن طريق توفير أدوات مناسبة لقياس نزاهة المعلمين مثل تبادل الزيارات بين المعلمين ورصد الملاحظات في بطاقات معدة لهذا الغرض، والتعاون مع الهيئة الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد.

5- الارتقاء بمهنية المعلمين بتدريبهم على ضرورة بناء علاقات إيجابية مع الطلبة، وتدريبهم على أهمية الخطط العلاجية في تحسين مستوى الطلبة.

ثالثاً: المقترحات

- 1- إجراء دراسة تتناول درجة ممارسة قيم النزاهة لدى معلمي المراحل التعليمية المختلفة من وجهة نظرهم.
- 2- إجراء دراسة تتناول درجة ممارسة قيم النزاهة لدى معلمي المراحل التعليمية المختلفة من وجهة نظر الطلبة.
- 3- إجراء دراسة تتناول الصعوبات التي تواجه المعلمين في تنمية قيم النزاهة لدى الطلاب وسبل التغلب عليها.
- 4- إجراء دراسات تتناول النزاهة وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

مراجع الدراسة:

- القرآن الكريم.
- أكرم، حبة بنت أحمد (2017). أثر استخدام التليجرام في تعزيز قيم النزاهة لدى معلمات العلوم الشرعية واتجاهاتهن نحوه. *مجلة رسالة الخليج العربي*، ع (145)، 33-47.
- الدليجان، هدى بنت دليجان (2017). أثر الالتزام بالقيم الأخلاقية في التعليم الجامعي على حماية النزاهة ومكافحة الفساد في المجتمع السعودي، *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*، عدد خاص بمناسبة اليوم الدولي لمكافحة الفساد.
- التقرير العالمي لرصد التعليم (2017). *المساءلة في مجال التعليم*. تم الاسترجاع على الرابط [259338ara.pdf](https://www.transparency.org.kw.au-ti.org/upload/books/600.pdf)
- جاسم، سهاد عادل وصبري، حسام موفق (2015). تأصيل مفهوم النزاهة في التعليم الجامعي خارطة أكاديمية لتعزيز النزاهة بمفاهيم العلاقات العامة. *مجلة الآداب*، ع(113)، 515-536.
- الجلال، ماجد زكي (2006). *تعلم القيم وتعليمها*. ط2. دار المسيرة.
- الجلال، ماجد زكي (2014). *تعلم القيم وتعليمها*. دار المسيرة.
- الحيسوني، موسى سمير (2016). المنهج النبوي في تعزيز قيم النزاهة. *رابطة الادب الحديث*، ج(101)، 322-349.
- الدويك، عبد الغفار عفيفي (2013). *الأساليب الحديثة المستخدمة في المؤسسات التعليمية في حماية النزاهة ومكافحة الفساد*. جامعة نايف للعلوم الأمنية. على الرابط www.transparency.org.kw.au-ti.org/upload/books/600.pdf
- الزبيد، ماجد (2006). *الشباب والقيم في عالم متغير*. دار الشروق.

- سليم، ماجدة فتحي (2017). أثر استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على تنمية قيم النزاهة والاندماج في أحداثها لدى أطفال الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، 9(29)، 219-316.
- السهلي، أحلام عتيق (2019). مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3(2)، 79-94.
- الشافعي، إبراهيم محمد (1976). *الاشتراكية العربية كفلسفة للتربية*. مكتبة النهضة المصرية.
- شحاته، حسن (2015). "المناهج الدراسية وتوضيح القيم". تاريخ الاسترجاع 1441/6/11 هـ على الرابط
https://deu.journals.ekb.eg/article_19310_4071a612ded193ca2d683b969f6c8a40.pdf
- الشربيني، غادة حمزة وحسين، منى محمود (2019). تفعيل ممارسات قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج. ج(66)، 61-129.
- الشهراني، عبدالله فلاح (2020). تصور مقترح لتعزيز قيم النزاهة لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية. *مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية*، ع (6)، 519-560.
- الصمدي، خالد (2003). *القيم الإسلامية في المناهج الدراسية: مشروع لإدماج القيم في التعليم الأساسي*. الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم.
- عبد الحافظ، إبراهيم نجار (2018). *نزاهة الوظيفة العامة وأثرها في الوقاية من الفساد*. تم الاسترجاع على <https://www.nazaha.gov.sa/ar->
- العبدلي، سلطان سالم (2020). دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز قيم النزاهة لدى الطلاب بمدينة مكة. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- العريقي، آمال عبد الوهاب (2018). درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في جامعة بيشة. *مجلة كلية التربية بجامعة عدن*، 16(2)، 131-166.
- عقالا، فهد بن صالح (2014). *تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي في ضوء قيم النزاهة ومكافحة الفساد*. رسالة ماجستير. متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة.
- علي، سليمان (2015، مايو 5-6). الانتحال والتزوير في نقل الخبر بين القدماء والمحدثين: دراسة وصفية مقارنة لمعايير النزاهة العلمية بحث مقدم. منتدى الشراكة العلمية في مجال البحث العلمي النزاهة العلمية. جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عمران، تغريد (2010). *توجهات ملحة للبحث في مجال المناهج وطرق التدريس: المدرسة وتربية الضمير - المناهج المدرسية وصناعة البشر - البحث العلمي وتطوير المستقبل "ورقة عمل"*.

- المؤتمر العلمي الدولي الثاني - التعليم والأزمات المعاصرة، جمعية الثقافة من أجل التنمية، سوهاج، مصر.
- العيد، نوال (1436). منهج النبي صلى الله عليه وسلم في مكافحة الفساد. تاريخ الاسترجاع 1441/6/11 هـ على الرابط nawalaleid.com/cnt/lib/827
- الغامدي، ماجد (2016). بناء برنامج في تنمية قيم النزاهة لطلاب المرحلة الثانوية في مقرر الحديث بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- مجمع اللغة العربية (2004). المعجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية.
- منظمة الشفافية الدولية (2019). تقرير مؤشر مدركات الفساد. تاريخ الاسترجاع 1441/6/18 هـ على الرابط https://files.transparency.org/content/download/2428/14734/file/2019_CPI_Report_EN.pdf
- منظمة الشفافية الدولية، تاريخ الاسترجاع 1441/6/12 هـ على الرابط whoweare/organisation/org.transparency.https://www
- نجم الدين، حنان بنت عبد الجليل (2017). أثر استخدام الأنشطة الصفية لتعزيز قيم النزاهة في التدريس لدى الطالبات المعلمات بالدبلوم العام في التربية في جدة. دراسات عربية في التربية علم والنفس، ع(88)، 245-267.
- الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد "نزاهة"، تاريخ الاسترجاع 1441/6/11 هـ على الرابط <https://www.nazaha.gov.sa/ar-sa/Pages/Strategy.aspx>
- Shilmy P. (2017, March 26-27). The Development of Anti-Corruption Education Model to Support Students Integrity Character in Schools Through Civic Education. [Scientific paper]. The Asian Conference on Education & International Development- Educating for Change, Art Center Kobe, Kobe, Japan.
- ESDinds (2010). Case studies from csos. International Conferenc. Retrieved from <http://www.esdinds.eu>.
- Isjoni, I., Daud, A., & Azhar, A. (2019). Integrity and Performance of High School Teachers in Pekanbaru. **Indonesian Journal of Economics, Social, and Humanities**, 1(1), 51-57.
- Traunter, J. (2019). Reconceptualising early years teacher training: policy, professionalism and integrity. *Education* 3-13, 47(7), 831-841.
- Warrilow, G. D. (2018). The Effects of Peer Observation on Teacher Intervention Integrity.
- Pertiwi1, R & Mukhtar, M & Supriyati, Y. (2018). The Influence of ethical leadership, integrity and affective commitment in organizational citizenship behaviour of teacher of state senior high school at city of depok, *Journal of Education and Practice*, 9(10), 30-38